

Distr.: General
8 October 2018
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في صبيحة هذا اليوم، أُعيد تذكير شعب إسرائيل مرة أخرى بتنامي الإرهاب الفلسطيني مؤخرًا الناجم بشكلٍ لا يمكن إنكاره عن سياسة التحريض التي تنتهجها السلطة الفلسطينية.

فقد أطلق إرهابي مشبع بالكراهية، يحمل فردا رشاشا، النار على كيم ليفينغروند يجيزكيل وزيف حجي. وكلاهما والدان شابان يعملان في منطقة باركان الصناعية، وهي منطقة ترمز إلى التعايش بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فبعد تكبيل كيم وزيف، أطلق الإرهابي النار عليهما، ثم واصل اعتدائه الشنيع فأصاب مدنيا إسرائيليا آخر بجروح قبل أن يلوذ بالفرار من المنطقة وفي حوزته أسلحته. وحتى لحظة صوغ هذه الرسالة، لا يزال الإرهابي طليقا.

إن هذا الاعتداء الإرهابي هو الأخير من بين عشرات الاعتداءات الإرهابية التي سُنت مؤخرًا انطلاقًا من الضفة الغربية. وهناك صلة مباشرة بين هذه الاعتداءات وسماع الإرهابيين رسائل العنف والكراهية ضد الإسرائيليين التي تطلقها السلطة الفلسطينية.

ويجب على السلطة الفلسطينية، بقيادة محمود عباس، أن توقف وتمنع، بكل ما أوتيت من قوة، مواصلة هذا التحريض المتطرف الذي يحدث بانتظام في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ويجب على عباس، عوض الإملاء على إسرائيل وتجاهل المقترحات الهادفة إلى تهدئة الأوضاع في المنطقة، أن يتخذ موقفا واضحا وحازما ضد الإرهاب والتحريض، بما في ذلك ضد دفع المال للإرهابيين وأسرهم لقتل الإسرائيليين الأبرياء. إن هذا الحافز المالي لا يؤدي إلا إلى مواصلة تأجيج العنف، على غرار ما شهدناه صبيحة هذا اليوم في معمل باركان. وحده وقف نظام التحريض والمكافآت قادر على وضع حد للإرهاب.

إنني أحضنكم على إدانة هذا الاعتداء الإرهابي بشكل لا لبس فيه. إنها مسؤولية وواجب مجلس الأمن تجاه الشرق الأوسط والعالم، بما في ذلك، وهو الأهم، تجاه الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم صبيحة هذا اليوم.

أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

سفير

الممثل الدائم

